

روحاني... زيارة حساسة إلى تركيا

تعزير العلاقات بين البلدين يصب في مصلحة المنطقة



الرئيس التركي مستقبلاً الرئيس روحاني

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن تركيا تتبوأ مكانة خاصة بين الدول المجاورة لإيران، وذلك خلال مؤتمر صحفي جمعه بنظيره التركي عبد الله غول في أنقرة.

وقال روحاني الذي وصل في زيارة رسمية إلى تركيا أمس: «أنا والوفد العراقي لى فرحون باننا ضيوف على الحكومة الجارة والصديقة تركيا، ونحن واثقون باننا نسير بخطى لتخدم تنمية العلاقات بين البلدين»، وأكد عزم حكومته على تطوير العلاقات مع الدول الصديقة لاسيما تركيا، «إنطلاقاً من الطاقات والموقع الجيوسياسي الخاص للبلدين».

في سبل تطوير العلاقات بين البلدين، وكذلك الاتفاقيات التي أبرمت بين البلدين، لافتاً إلى أن «هناك طاقات كبيرة كامئة في الحقل الاقتصادي بين البلدين، ونسعى إلى رفع مستوى التبادل التجاري بين الجانبين إلى 30 مليار دولار»، وشدد على أن تطوير العلاقات بين إيران وتركيا يسهم في تكريس استقرار المنطقة».

وتطرق الرئيس التركي إلى مواضيع الأمن في المنطقة ووقف الإرهاب وقال: «إنها من المواضيع المطروحة بين الجانبين، ونعتقد أن تكريس الحوار بين البلدين في مجال الاتصالات ومكافحة الإرهاب في المنطقة يخدم الاستقرار فيها».

وتفرض زيارة روحاني نفسها على الإقليم المشتعل رسالة إيجابية في زمن يكاد لا يهدأ من عصف الرصاص. وإنها زيارة ترسيخ العلاقات الإستراتيجية كما تقول طهران وأنقرة، لكنها أيضاً قمة تنظيم الخلافات حول الشؤون الخارجية، وتحديدا سورية.

رئيس لجنة الصداقة الإيرانية التركية في البرلمان الإيراني مؤيد حسيني صدر

قال: إنه «من الطبيعي أن يتعاون البلدان لتوفير الأمن والاستقرار للمنطقة، ولا سيما في ظل الأوضاع المتذبذبة في سورية والعراق»، مضيفاً إن «الجميع يسعى لتطوير

علاقات البلدين الاقتصادية».

وقبل أشهر قليلة فقط زار طهران رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان. الزيارة توجت باتفاق تعاون استراتيجي بين البلدين. ويتوقع أن يتخض عن زيارة روحاني أيضاً اتفاقات جديدة وتحديدا في إطار المساعي لرفع التبادل التجاري بينهما، إلى حدود الثلاثين مليار دولار مع عام 2015.

هذا وتوقعت إيران وتركيا، على 10 وثائق للتعاون الثنائي في مختلف المجالات، حيث ضمت الوثائق، إنتاج الألام السينمائية بصورة مشتركة والتبادل في الشؤون الثقافية والعلمية والتجليمية واتفاقا حول التراث الثقافي والتعاون في القطاع البريدي وتعاون مؤسسات المصافات القياسية وملحق الاتفاقية الجمركية ووثيقة التعاون في شؤون تسجيل النفوس لرعايا البلدين ووثيقة الاستثمارات في كلا البلدين.

وكان الرئيس روحاني قال في تصريح لصحافيين قبيل مغادرته طهران متوجها إلى تركيا صباح أمس: «إننا في الحقيقة يمكننا بسهولة ربط الخليج الفارسي وبحر عمان في البصرة الأبيض المتوسط أو المحيط

الحكومة الألمانية تؤكد استعدادها للتعاون مع سنودن

أعلن وزير العدل الألماني

هايكو ماس أن الحكومة مستعدة للتعاون مع الموظف السابق في وكالة الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن، لكنها تشكك في ضرورة استقاله في ألمانيا. وقال ماس في حديث لموقع «شبيغل أونلاين»، أمس: إنه يجب استنواب سنودن لأنه يملك المعلومات التي يمكن أن تساعد في التحقيق في نشاط وكالة الأمن القومي الأميركية، مضيفاً أن

كابل تنهم جهاز استخبارات خارجياً بمحاولة اغتيال عبد الله

اتهمت أفغانستان جهاز استخبارات تابعاً لدولة أجنبية وجماعة عسكر طيبة المتمركزة في باكستان بالضلوع في محاولة الاغتيال الفاشلة، التي تعرض لها المرشح الرئاسي عبد الله عبد الله يوم الجمعة الماضي.

وجاء في بيان صدر عن مكتب الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أمس بعد أن ترأس اجتماعا للمجلس الأمني في القصر الرئاسي أن التحقيق الأولي يشير إلى «ضلوع جهاز استخبارات دولة أجنبية وجماعة عسكر طيبة في الهجوم». وأضاف أن «الإرهابيين المنتمين لهذه الجماعة يهدفون إلى تعطيل انتخابات الرئاسة الأفغانية».

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية في وقت سابق: «إنه يجري تعزيز الإجراءات الأمنية ليتمكن المرشحون في جولة الإعادة المقرر إجراؤها الأسبوع المقبل في انتخابات الرئاسة الأفغانية مواصلة حملتهما بعد محاولة اغتيال عبد الله.

البناء

الكرملين يتوقع تقدماً في الملف الأوكراني خلال اجتماع مجموعة الاتصال

40 في المئة من الروس يعتقدون أن بوروشينكو يمثل مصالح الغرب



المتحدّث باسم الرئاسة الروسية

وبناء على نتائج آراء المواطنين الروس فإن بوروشينكو يثير شعور عدم الثقة لدى 29 في المئة منهم، مقابل 22 في المئة لا يبالون بشخصية الرئيس الجديد، أما نسبة الذين يقولون به فلا تتجاوز 2 في المئة. وشكّل أبناء موسكو وسان بطرسبورغ الغالبية الساحقة (89 في المئة) ممن تابع الاستعدادات لانتخابات الرئاسة الأوكرانية، ومعظم المهتمين من كبار السن (73 في المئة)، فيما لم يعر ثلث المواطنين الروس (36 في المئة) أي اهتمام للانتخابات الأوكرانية. وشارك في استطلاع الرأي الذي تم إجراؤه في 31 أيار و1 حزيران 1600 شخص في 130 مدينة وبلدة روسية.

إلى ذلك، أفادت السلطات المحلية في مقاطعة روستوف الروسية أن نحو 20 ألف امرأة وطفل وصلوا إلى روسيا من جنوب شرقي أوكرانيا خلال الأيام الـ3 الأخيرة. وأضاف المصدر أن عدد المواطنين الأوكرانيين الذين وصلوا إلى الأراضي الروسية في 7 حزيران وحده بلغ 7335 شخصاً.

يذكر أن 2100 شخص بمن فيهم 930 طفلاً يعيشون اليوم في مقاطعة روستوف. كما استقبلت العائلات الروسية المولودين 1070 شخصاً بمن فيهم 431 طفلاً، بينما يعيش 58 شخصاً بمن فيهم طفل واحد في مراكز الإقامة المؤقتة، وقامت سلطات مقاطعة روستوف أيضاً بنقل 133 شخصاً من المواطنين

تاليافيني إلى العمل على التوصل إلى اتفاقات لإطلاق حوار أوكراني شامل حقيقي.

وأشارت الخارجية إلى أن «السير الروسي في كيف ميخائيل زورابوف يشارك في مختلف المشاورات من أجل دعم جهود منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تنفيذ خريطة الطريق». وأضاف: «أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أكد موقف موسكو هذا في مكالمته هاتفية مع الرئيس الحالي لهذه المنظمة الدولية بديبه بوركهاتر».

جاء ذلك في وقت أظهر استطلاع للرأي أن أكثر من 40 في المئة من المواطنين الروس يعتبرون أن الرئيس الأوكراني الجديد بيوتر بوروشينكو يمثل في بلاد مصالح الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في المقام الأول.

وفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أجراه المركز الروسي لدراسة الرأي العام، فإن خمس المشاركين في الاستطلاع يعتقدون أن بوروشينكو قريب من القوميين الأوكرانيين، فيما يعتقد 17 في المئة أن الرئيس الجديد ليس في مصالحه الشخصية لا غير. وجاء على موقع للمعهد في شبكة الأنترنت أنه في نظر 6 في المئة من المشاركين يعد بوروشينكو مثلاً عن غرب ووسط أوكرانيا، فيما 2 في المئة يرون فيه مدافعاً عن مصالح شرق وجنوب البلاد، أما من يعتبره رئيساً لجميع الأوكرانيين فلا تتجاوز نسبتهم 1 في المئة.

موسكو: تعزيز وجود الناتو بالقرب من حدودنا لن يبقى من دون رد

الناتو يطلق مناورات «ضربة السيف» في دول البلطيق

انطلقت يوم أمس في دول البلطيق مناورات «ضربة السيف» العسكرية الدولية التي تشارك فيها القوات البرية والجوية لكل من لاتفيا وليتوانيا وإستونيا وكندا والدنمارك وفرنندا والنرويج وبريطانيا والولايات المتحدة، الأعضاء في حلف الناتو، حيث بلغ عدد الأفراد والمعدات المشاركة فيها 4.7 آلاف عسكري، وما يزيد على 800 طلعة من الأليات الحربية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع اللاتفية: «إن تلك المناورات هي أكبر التدريبات العسكرية بالنسبة للبلاد منذ انضمام لاتفيا إلى حلف شمال الأطلسي، حيث حضر مراسم انطلاقها وزير الدفاع اللاتفي رايموندس غراوبه وضباط ممثلون عن الدول التسع المشاركة في المناورات. وشهدت قاعدة «أداجي» اللاتفية حيث أقيمت مراسم إطلاق المناورات تحليق قاذفة «بي - 52» الاستراتيجية الأميركية.

وقسي هذا السياق، أعلنت موسكو على لسان الناطب الأول لوزير خارجيتها فلاديمير تيتوف أن روسيا تعتبر تعزيز الوجود العسكري للناتو بالقرب من حدودها إظهاراً لتناوبا عدائية، مشيراً إلى أن نشر قوات إضافية للحلف في وسط أوروبا وشرقها يعتر من وجهة النظر الروسية «انتهاكاً سافراً لنبود الوثيقة المؤسسة حول العلاقات المتبادلة

انطلاق المناورات العسكرية للناتو

بين روسيا والناتو» المؤرخة في عام 1997، وأضاف قائلاً: «بالعبع لا يمكن أن نتفاوض عن عسكرة الدول المحيطة بنا، وسنضطر لاتخاذ جميع الخطوات السياسية والفنية والعسكرية اللازمة لضمان أمننا». ويحسب تيتوف فإن الوضع حول أوكرانيا أظهر مدى أزمة نظام الأمن في المنطقة الأوروبية الأطلسية. وأضاف: «على غرار تصرفاته أثناء أحداث آب 2008 جنوب

دوليات 13

الأوكرانيين إلى مقاطعتي موسكو وفورونج. هذا وقد واصلت القوات الأوكرانية عملياتها العسكرية في المناطق الشرقية للبلاد، حيث أعلن الكسندر بورودي، رئيس وزراء «جمهورية دونيتسك الشعبية»، أن أقوال بوروشينكو عن وقف إطلاق النار في المنطقة في غضون أسبوع «مجرد فقاعات في الهواء».

وقال بورودي في حديث صحفي: «إن السبيل الوحيد لتجسيد هذه الأقوال على الصعيد العملي هو سحب جميع القوات الأوكرانية من المنطقة. كما افترض أن الرئيس الأوكراني الجديد قد يراهن على شن هجوم واسع النطاق خلال الأيام المقبلة بهدف القضاء على جميع القوى المقاومة للسلطات في كيف، مؤكداً أن الشرط الوحيد للحوار مع السلطات الأوكرانية هو «وقف عمليات القتل الجماعي» وسحب جميع القوات العسكرية التابعة لكيف من حدود «الجمهوريتين الشعبيتين».

وفي مدينة سلافيانسك بالمنطقة نفسها نفت متحدثة باسم «العمدة الشعبي» للمدينة فياتشيسلاف بونوماريوف الخبر الذي تداولته وسائل إعلام أوكرانية عن مقتل قائد قوات «الدفاع الشعبي» المحلية إيغور ستريلكوف.

وقالت المتحدثة: «إن الوضع في المدينة لا يزال سيئاً للغاية، مشيرة إلى أن المدنيين، ومنهم الأطفال، هم الذين يعانون أكثر من غيرهم من القصف المستمر لأحياء سلافيانسك وضواحيها من قبل الجيش الأوكراني. وفي سلافيانسك أيضاً، أفاد ممثل عن قيادة قوات «الدفاع الشعبي» بأن مقاتليها تمكنوا من تدمير راجمة للصواريخ تابعة للجيش الأوكراني، وتعرضت المدينة لقصف شديد بالمدمعية، ما أدى إلى سقوط 5 قتلى وعدد من الجرحى، بحسب المعلومات الأولية، وكذلك وقوع خسائر مادية كبيرة في أطراف سلافيانسك وكذلك في وسط المدينة. يذكر أن القصف المدفعي الحق اضراً بإحدى الكنائس في وسط المدينة ومقر مجلس المدينة والمبنى السكني الذي يوجد به مقر قوات الدفاع الشعبي، وكذلك بعض المستشفيات والمدارس وأنبوب الغاز. وما زالت سلافيانسك تعاني من انقطاع الكهرباء والماء. وذكر شهود عيان أن كل المباني دمرت عمليا في بلدة سيبيونوفكا بضواحي سلافيانسك.

أما في أوغانسك، فاعلنت السلطات الشعبية في المدينة عن إلقاء الطار الدولي، وذلك بسبب ثنائي نشاط القوات الأوكرانية داخل أراضي الجمهورية، حيث قال المتحدث باسم السلطات: «إنه في حال قيام سلطات كيف بتنفيذ هبوط طائرات ما في المطار أو مغادرتها منه، فإن قوات الدفاع الشعبي ستستخذ الإجراءات المناسبة».

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الكرملين لا يزال ينطلق من أن تنفيذ صفقة شراء روسيا لسيفيتين عسكريتين فرنسيتين من نوع «ميسترال» يجري بحسب الجدول المقرر.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن عشية زيارته إلى باريس الأسبوع الماضي أنه في حالة نجاح صفقة «ميسترال» فإن روسيا مستعدة للقيام بحجوزات جديدة من فرنسا. وفي باريس بحث بوتين العلاقات بين البلدين مع نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، من دون أن يدلي الرئيس بأي تصريحات صحافية بعد اللقاء.

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الجمعة الماضي أن بلاده تعترم تنفيذ التزاماتها الخاصة بتسليم روسيا حاملتي المروحيات من نوع «ميسترال»، مضيفاً أن الاتفاقية في هذا الشأن جرى توقيعها في حزيران عام 2011، وتم تسديد قيمة غالبية بنودها. وتبلغ القيمة الإجمالية لحاملتي المروحيات من طراز «ميسترال» 1.12 مليار يورو. وقد انطلقت على 2012 عملية بناء السفينة الأولى «فلاديفوستوك» التي من المفترض تعزيز الثقة في المجال العسكري وتؤدي إلى تصعيد التوتر وسياق التسلسح، الأمر الذي يحمل في طياته خسائر جديفة لجميع الدول الأوروبية الأطلسية.



شعار حزب أوسيتسا الموحدة

وأشار ماركين إلى أنه بناء على أوامر صدرت عن هؤلاء الأشخاص في آب عام 2007 بدأ الجيش الجورجي قصف المنشآت المدنية وقوات روسية لحفظ السلام موجودة في أوسيتيا الجنوبية آنذاك، مضيفاً أن عناصر من القوميين الأوكرانيين

القضاء الروسي يلاحق ساكاشفيي لهجومه على أوسيتيا الجنوبية

«أوسيتيا الموحدة» يفوز في الانتخابات البرلمانية

فاز حزب «أوسيتيا الموحدة» في الانتخابات البرلمانية التي أجريت في أوسيتيا الجنوبية، وذلك بحصوله على أكثر من 43 في المئة من أصوات الناخبين بعد فرز 100 في المئة من الأصوات، حيث أعلنت رئيسة لجنة الانتخابات المركزية بيليا بيليفا أن المنافس الرئيسي للحزب الفائز، هو حزب «وحدة الشعب» الذي نال 13.24 في المئة

من الأصوات، ويليه الحزب الشعبي 9 في المئة وحزب «نيخاس» («المجلس») مع 4.7 في المئة من الأصوات. وحسب النتائج الأولية للسباق الانتخابي الذي شاركت فيه 9 أحزاب، فإن 4 منها ستشكل البرلمان الجديد المكون من 34 نائباً، هي

«أوسيتيا الموحدة» (20 مقعداً نخبياً)، و«وحدة الشعب» (6 مقاعد)، والحزب الشعبي (4 مقاعد) و«نيخاس» (4 مقاعد).

إلى ذلك، أعلن رئيس «أوسيتيا الموحدة» القائم بأعمال وزير الطوارئ أناتولي بيبيلوف، أن حزبه سيقتطع جميع عووده الانتخابية، مؤكداً نيته مكافحة الفساد والبدء في وضع تشريعات خاصة بتنمية اقتصاد أوسيتيا الجنوبية.

وفي هذا السياق، أعلن رئيس لجنة التحقيقات الروسية فلاديمير ماركين أمس، أن اللجنة لا تستبعد إعلان الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيي وعدد من كبار المسؤولين الجورجيين مطلوبين دولياً لدورهم في أحداث أوسيتيا

الجنوبية عام 2008. وقال ماركين: «إن لدى المحققين الروس معلومات تدل على أن قادة جورجيين سابقين، بمن فيهم الرئيس ساكاشفيي ووزير الدفاع كيزيراشفيي ووزير الداخلية ميرابيشفيي، كانوا يخططون لإبادة الأوسيتيين القاطنين في أوسيتيا الجنوبية». وذكر المسؤول الروسي أن هؤلاء الأشخاص كانوا يتمتعون في السابق بالحصانة القضائية وفقاً لإحكام القانون الدولي، لكن نظراً لوصول حكومة جديدة إلى السلطة في أوسيتيا الجنوبية، فإن لجنة التحقيقات الروسية تدرس إمكان إصدار مذكرات بجرمهم أمام العدالة بصفتهم متهمين بارتكاب جرائم في أوسيتيا الجنوبية وإعلانهم مطلوبين دولياً.